

لسان العرب

(نطح) النَّطْحُ للكبَّاشِ ونحوها نَطَحَهُ يَنْطَحُهُ .

(* قوله « نطحه ينطحه » بابه ضرب ومنع كما في القاموس) وَيَنْطَحُهُ نَطْحًا

وَكَبْشٌ نَطَّاحٌ وقد انتطَّحَ الكبشان وتَنَاطَحَا ويُقْتَسَمُ من ذلك تَنَاطَحَتِ الْأَمْوَاجُ
والسيول والرجال في الحرب وَأَنشد الليلُ داجٍ والكبَّاشُ تَنْطَحُطِحُ وكَبِشُ نَطْرِيحُ من
كَبِشَ نَطْحَى ونَطَّاحٍ الْأَخِيرَةُ عن اللحياني ونَعَجَةٌ نَطْرِيحُ ونَطْرِيحَةٌ من نِعَاجٍ نَطْحَى
ونَطَّارِحٍ وفي التنزيل والمُتَرَدِّيةُ والنطيحةُ يعني ما تَنَاطَحَ فمات الأزهري وأما
النَّطْرِيحَةُ في سورة المائدة فهي الشاة المَنْطُوحَةُ تموت فلا يحل أكلها وأُدخلت الهاء
فيها لَأَنها جعلت اسماً لا نعتاً قال الجوهري إنما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وكذلك
الْفَرِيصَةُ والأَكْرِيْلَةُ والرَّامِيَّةُ لَأَنه ليس هو على نَطَحَتِها فهي منطوحة وإِنما هو الشيء
في نفسه مما يُنْطَحُ والشيء مما يُفْرَسُ ومما يُؤْكَلُ وقولهم ما له ناطح ولا خابط
فالناطق الكبش والتيس والعنزُ والخابط البعير وما نَطَحَتِ فيه جَمَّاءٌ ذاتُ قَرْنٍ
يقال ذلك فيمن ذهب هَدَرًا عن ابن الأعرابي ابن سيده والنَّطْرِيحُ والناطقُ ما يستقبلُ
ويأْتِيكَ من أَمَامِكَ من الطير والطباءِ والوحش وغيرها مما يُزْجَرُ وهو خلاف القَعِيدِ
ورجل نَطْرِيحٌ مَشْؤُومٌ قال أبو ذؤيب فَأَمَّكَدْنَاهُ مما يُرِيدُ وبعضُهم شَقِيٌّ لَدَى
خَيْرَاتِهِنَّ نَطْرِيحٌ وفرسٌ نَطْرِيحٌ إِذَا طالت غُرَّتُهُ حتى تسيل تحت إِحْدَى أُذُنَيْهِ
وهو يُتَشَاءَمُ به وقيل النطيح من الخيل الذي وَسَطَ جِدَّتُهُ دائرتان وإِن كانت واحدة فهي
اللَّطْمَةُ وهو اللَّطِيمُ ودائرة الناطح من دوائر الخيل وكل ذلك شُؤْمٌ الْأَزْهَرِيُّ قال
أَبُو عبيد من دوائر الخيل دائرة اللَّطَاةِ وهي التي وسط الجبهة قال وإِن كانت دائرتان
قالوا فرس نَطْرِيحٌ وتكره دائرتا النَّطْرِيحِ وقال الجوهري دائرة اللَّطَاةِ ليست تكره
ويقال للشَّرَطَايِنِ النَّطْحُ والناطقُ وهما قَرْنَا الحَمَلِ ابن سيده النَّطْحُ نجم من
منازل القمر يتشاءم به أَيْضًا قال ابن الأعرابي ما كان من أَسْمَاءِ المنازل فهو يَأْتِي
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَبِغَيْرِ أَلْفٍ وَلامٍ كَقَوْلِكَ نَطْحُ وَالنَّطْحُ وَالْغَفَرُ الْجَوْهَرِيُّ
وَنَوَاطِحُ الدَّهْرِ شِدَائِدُهُ وَيُقَالُ أَصَابَهُ نَاطِحٌ أَيْ أَمْرٌ شَدِيدٌ ذُو مَشَقَّةٍ قال الراعي وقد
مَسَّاهُ مِنْدًا وَمِنْهُمْ نَاطِحٌ وفي الحديث فارسُ نَطْحَةٍ أَوْ نَطْحَتَانِ ثم لا فارسَ
بعْدَها أَبَدًا قال أَبُو بَكْرٍ معناه فارسُ تقاتل المسلمين مرة أَوْ مرتين وقيل معناه فارسُ
تَنْطَحُ مَرَى أَوْ مرتين فيبطل ملكها ويزول أَمْرُها فحذف تنطح لبيان معناه كما قال
الشاعر رَأَيْتَنِي بِحَبْلٍ لَيْهَا فَصَدَّتْ مَخَافَةً وفي الْحَبْلِ رَوْعَاءُ الْفُؤَادِ فَرُوقُ

أَرَادَ رَأَى تَنِي أَقْبَلْتُ بِحَبْلِيهَا فَحَذَفَ الْفَعْلَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَنْدُتْ طِحٌ فِيهَا عَنُزَانِ أَيْ
لَا يَلَا تُقَرِّي فِيهَا اثْنَانِ ضَعِيفَانِ لِأَنَّ الدَّطَاحَ مِنْ شَأْنِ التِّيُوسِ وَالْكَبَاشِ لَا الْعَتُودِ وَهُوَ
إِشَارَةٌ إِلَى قَضِيَّةٍ مَخْصُومَةٍ لَا يَجْرِي فِيهَا خُلَافٌ وَنَزَاعٌ